

الاصول من علم الاصول - 97) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابداً بسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا. رض به مدبرا معينا. والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01
 واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات - 00:00:35

هدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحاب دواما سرما و بعد هذا النظم في الوصول لمن اراد منهجه الرسول سألني اياد من لا بد لي من امثال سؤله الممتنع - 00:01:03

كيف قلت مع عجزي ومع اشفافي؟ معتقدا على القدير الباقي الحمد لله نحمده ونسعى عنه ونستغفر له. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيائنا اعمالنا. من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمداما عبده ورسوله - 00:01:31

اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله ترى الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:01:59

في النار درسنا اليوم كما تعودنا في المادة اصول الفقه نحن ما زلنا في صدد الحديث عن القياس والقياس هو احد ادلة الشرعية والتي هي القرآن والسنة والاجماع والقياس. وقلنا القياس تعريفه هو تسوية فرع باصل في حكم العلم - 00:02:19
 يتم بينهما هو تسوية فرع باصل. في حكم لعنة بين انها وقلنا ان هل قياس له اركان. اربعة الركن الاول اللي هو الاصل. ثاني فرع سالس حكم رابع العلة. فكل القياس له شروط. الشرط الاول - 00:02:49

الا يصادم دليلا اقوى منه. اللي هو بنقرأه في الكتب ايش؟ القياس لا يصادم نصا. يعني لا يجوز ان يكون في قياس وفي نص. ما دمت في نص ما في قياس. الشرط الثاني ان حكم الاصل - 00:03:19

حكم الاصل اللي هو مثلا زي الخمر الاصل. حكمها حرام. الحكم هذا حرام يكون ثابت بالنص او بالاجماع. الشرط الثاني الثالث ولا الثاني؟ ثالث ان يكون لحكم الاصل علة معلومة. الاصل مثلا زي الخمر حكمها حرام. الحكم له علة معلومة - 00:03:39
 مش حرام الاسكان. موعدنا اليوم مع الاصل مع الشرط الايش؟ الرابع. الشرط الرابع. وهو ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للايش؟ للحكم. يعني مثلا ليش الخمر حرام؟ لأن فيها - 00:04:09

ها اسكار يعلم من قواعد الشرع اعتبارا كالاسكار في الخمر. يقول في الشرح انه ان تكون العلة مشتملة على معنى مناسب للحكم يعلم من قواعد الشرع اعتباره اي علة الحكم. فالاصل ان تكون مشتملة على معنى مناسب - 00:04:29

الحكم مثل اكرم اليتيم ليش؟ ليطمن ليش بنكرم اليتيم؟ اليتيم ومن هو اليتيم خلينا نسأل فيها شو هو اليتيم؟ اعتقاد الناس العوام ان اللي بتموت امه ايش؟ يتيم صح؟ لكن اليتيم في الشرع مين؟ اه في عوري - 00:04:48

الموت مين امه ولا ابوه؟ امه في عينك. قال اللي يموت ابوه هو اليتيم. اما اللي يموت امه الشتيمة. طيب في تعريف شرط اخر. انه يكون دون البلوغ. فإذا بلغ يصير بطل يصير ايش؟ يصير. بتلاقي الله لحية وشائب ويقول لك والله يتيم. والله امي ميتة وابوي ميت. زي يوسف هيك هادا هبل - 00:05:08

اسميه هذا هبلي فاحنا يعني احنا من البلاء انا بعتبر يوسف والفعول هدول من الابتلاء والانسان لما يبتلى ايش؟ لازم يصبر اللي بيقول

لك الصبر على بلاوي الرعية هادول من البلاية البلاية. لكن بدننا نسبق بيجوا بيحضروا الدروس اه بركة يمكن الله يرحمنا بوجودهم يعني ما بتلعلعوا - 00:05:38

امك امك امك هذا حكم وهذا حكم ها؟ اما اليتيم من فقد اباه الولد لما تموت امه يعني بجيبي ممكن ابوه جوز خالته بتقوم بتعوضه الحنان. اما لما يسقط الولد اباه - 00:05:58

حب الحنان والرعاية والعطف الاب مهما كان الولد مع امه وبتدير بالها عليه وبتدخله المطبخ وبتأكله والولاد دائمًا بيصفوا مع امهن ضد ابوهم لكن الولد لما يموت ابوه انكسر ضهره - 00:06:18

ايوة مين كسر ضهره. لضعفه وصي الشرع بايه يتيم والغالب على اليتيم دائمًا تكون مشكلتي الولاد اليتامي تكونوا ايش؟ عندهم مشاكل شوية يعني. ابوه الولد بيضل ما فيش حد خايف منه - 00:06:41

ولذلك على غلبة اليتيم وعلى مشاكله اجي الشرع وصل بايش؟ باليتيم مفصل اليتيم. الوالدين لما يبلغوا الكبر بصير بيصير لهم ايش؟ مشاكل وبصيراً ضعف مع شيبة ولذلك وصي بهم مين؟ رب العالمين - 00:07:07

ان لما يبلغوا عندك الكبر عندك في بيتك مش في الملجأ عندك. بذلك تتحمل كل شيء يصدر منهم مثل ما كان في الاول في ضعف ضعف الطفولة شفت الطفل كيف لما بيتصرف تصرفات بتتصبر عليه حتى يكبر هذا الكبر سنه بيصير تصغير - 00:07:36

تصرفات ايش؟ ضعف زي الطفولة مع شيبة. فممكنت يتصرف في ايامه الاخيرة تصرفات ايش؟ تصرفات الولاد صغار ويزعل من اقل شغله فبدك تصبر ولا تتألف. هذا اللي بده ايش يجني الثمار - 00:07:56

فانت بتكرم اليتيم ليش؟ ليتمي. ولذلك لما بتللاقي يتيم الشرع بيقول لك ايش؟ امسح على راسه اللي مكتوب ساعة ونص وهيك في تأثير بيطلع من راس اليتيم على ايدك وين يوصل؟ عالقلب. شو بسوبي القلب؟ نرققه - 00:08:15

لما اجي الرجل يشكو قسوة في قلبه النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ امسح راسك اكله معك افضل بيت الـلي يقرأ فيه ايه؟ يتيم احنا اليوم البيت الـلي فيه يتيم اليتيم مهان - 00:08:35

لكن انت لما بتتعامل مع يتيم بتشفو يتيم كون اه من قرايبك في واحد يتيم يعني ابوه دون البلوغ وتحن عليه تمساع رأسه من مالك وتاخده تأكله معك فيشعر بحنان هو - 00:08:57

وفقدوه قديش تكون اجرك عند الله؟ اكرام اليتيم اكرام اليتيم ليته واطعم المسكين بمسكته لانه مسكين والممسكين قلنا اللي هو ايش؟ اللي هو عنده ما لا يكفيه عنده ملك متورط. شايفه بالايجار وعنه خمسين ولد. راتبه مش مكفيه. او عنده بيآخذ - 00:09:17

خمسسمية دينار راتب. طيب خمسمية دينار فلس ما هو عارف كل شهر بيجيب همومه هذا مسكين فانت لما تطعمه طبخ طبخه وادي له آآ عندك عزيمة اعزمه لا تضلوك تقول طول النهار وانت ريحه الهش والنفس طبعا - 00:09:45

وتطبخ الطبيخ والريحة تطلع عليه وهو قاعد يشم ريحه وخلاص طول النهار. وهو محروم واعن المجاهد لجهاد هذه قوله كالاسكار في الخمر. العلة بتكون ايش؟ مشتعلة على معنى مناسب للحكم - 00:10:05

سكار في الخمر. العلة في الخمر ايش؟ الاسكار. الخمر حرم لانه مسکر. اذا كل شيء ان حصل به اسکار فهو ايش؟ فهو خمر حقيقة لا قياسا. لكن بعض العلماء يقول قياسا - 00:10:25

يعني هو مجرد ما صار يسکر ولو بالکثرة صار اسمه خمر ما دمت صار خمر صار ايش انا في ناس قالوا لا الخمر بس بيصنعن من الايش؟ من العنبر. وكل شيء يسکر فهو حرام قياسا على الايش - 00:10:45

علاء الحمضى. وال الصحيح انه حقيقة. الشيخ يرجح انه ايش؟ حقيقة. ان كل شيء يسکر له نفس الايش نفس الحكم انه صار خمر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايش؟ كل مسکر خمر. مسکر - 00:11:03

طيب لكن هنا من شرب المسكر تلذذا وطربا عشان ينبسط يعني. فهذا هو الحرام. اما اذا شربه علاجا زي البنج آاه او اخد شيء مثلا اه هو تعبان فاخد شيء حتى يغيب عن الوعي هذا ما عادوا تلذذا وطربا ولذلك حكم - 00:11:23

ما نقدر نقول عنه ايش؟ عنه خمر مع انه فقد وعيه. فليس كل من فقد عقله فهو ايش؟ شرب مسکرا. لكن بيشربوا حتى يتلذذ. حتى يتبسط. يقول الشيخ لكن بعضهم قال الخمر لا يكون الا من العنبر - [00:11:51](#)

وما عدا ذلك فهو مقيس عليه. وعلى كل حال اذا قلنا ان الخمر تتخذ من العنبر فستقول المسكرات الاخرى يثبت لها حكم الخمر لوجود العلة وهي الايشه؟ الاسكار. والاسكار هو تغطية العقل - [00:12:11](#)

على وجه اللذة والطرب سميت خمر وسمى الغطاء تبع المرأة خمار. خمر خمار تعرف ليش الخمار سمي خمار لانه مغطي رأس المرأة. وسمى الخمر خمار آآ خمر لانه بيفطي الايشه؟ بيفطي العقل. سبحان الله - [00:12:31](#)

مع ان الانسان يعني مغيب عن البهيمة بالايشه؟ بالعقل. فهو بيلغي العقل هذا ويصير زي الايشه زي الحمار مثل بهيمة تمام. ولذلك لما بتتشوف انسان سكران بتلاقيه يحكى كلام اه يضحك - [00:12:53](#)

تصرف تصرفات تضحك لانه الله عطاوه عقل حتى يفهم ما يفعل هو لغى هذا الايشه؟ لغى. نسأل الله العافية اه واما او اما تغطية العقل لغير هذا لغير اللذة والطرب فليس باسكار. فالبنج مثلا غير مسکر - [00:13:13](#)

لانه ليس فيه لذة وطرب. لكن الخمر فيها لذة وطرب يجدها الشارب والعياذ بالله في انه فوق الناس. اللي بيشرب الخمر هذا بيشفوف حاله ايشه؟ اه شايف حاله اشي كبير. حتى نسأل الله العافية قالوا ان في حبوب طالعة اليوم - [00:13:33](#)

بياخدوها دولت قليلي الدين بيقول لك لما بيأخذها بيشفوف الناس قدامه مثل ايشه؟ مثل يعني بشوف قالوا هيک انه لو مسک عشرة بضربيهم. بشوف حاله ملك يعني. عليه الصلاة والسلام. انت قاعد قدام؟ اسمها كده. غلط - [00:13:53](#)

الله يكفيننا شرها ما عيونك هذي مش طبيعية. ايوه. يقول الشاعر ونشربها ايشه هي؟ الخمر ونشربها فتركتنا ملوكا. وازدا ما ينهنها اللقاء. يعني مع ان السكران بتتسوي فيه هيک بايش؟ بيقع - [00:14:13](#)

ولذلك احسن واحد بيأكل كتل هو سكران مين؟ وهو شارب خمر السكران. يقول لك آآ بدك تفوقهم اعطيه قتلة سبحان الله وقال حمزة للرسول عليه الصلاة والسلام لما كانوا الخمر وكانت لسا ما حرمت. ايوا. جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يعاتبه. فايشه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا - [00:14:39](#)

عبد ابي سكران قال له انت معروف العبيد شاف حاله ايشه؟ حاله اشي كبير عادل اليوم نسأل الله العافية يشربون الخمر وتصير البلاوي بعد ما تصير خمر وتصير قتل بعض افعلا الواقع - [00:15:09](#)

وبعد آآ يكفرون صرفوا التصرفات كلها حرام كبار. اذا هذا هو الفرق من تغطية العقل بالاسكار وتغطية العقل بغير الاسكار. ولذلك لو اكل الانسان مخدرا ضد الالم لم عليه حد الخمر لانه ليس على وجه اللذة والايشه؟ والطرب. ولذلك تجد بعض الساكنة يقول لك ليش الخمرة حرام؟ يعني عشان غاب عقلي - [00:15:29](#)

كان هاي بدخل يعمل عملية بضلي اربع خمس ساعات عقله غايب. اه هذي زي هذى. يعني حتى يحاولوا ايشه؟ يعني زي قالوا انما البيع مثلهم الربا قوله ولذلك اذا واحد مثلا آآ في رمضان يقول لك انا قاعد في - [00:15:59](#)

كان وشغلي كله فيه دخان وطول النهار بشم دخان. طيب؟ قال شو الفرق بين الدخان اللي انا بشمه هذا؟ وبين السيجارة. هذى في رمضان اذا اذا قلت لي هذا بفطر معناه هذا بفطر. طب الدخان اللي انت بتشربه وبتلذذ بشريه وبيدخل جوة جوة على الرئتين. زي - [00:16:19](#)

اللي انت بتشميه بدون قصد وبدون اراده منك اظن في فرق كبير لكنهم يريدون يخلطوا الامر في بعضها حتى اه يستحل ما حرم الله. يقول فان كان المعنى وصفا طرد يا - [00:16:39](#)

لا مناسبة فيه. وصف الطرد والوصف المعنوي. ورجل اسود رجل ابيض رجل عبد ورجل حر. الاسود والابيض وصف تردي والعبد حر والصيف معنوي. الوصف الترضي انه هذا اسود او ابيض ما يؤثر في الحكم. الوصف المعنوي بأثر في الايشه؟ في - [00:16:59](#)
الآن يأتي المثال بيبين ذلك. ايوه قوله لم يصح التعليل به اذا كان الوصف ايشه؟ ترضي. يعني مثلا اجاية اخ واحد في في رمضان آآ ضخم راسه كبيرة عضلات يعني حيط - [00:17:29](#)

يبيقول لك وقعت على امرأتي في نهار رمضان. يعني جامع امرأته في نهار رمضان. ايش بتقول له؟ يا عاهد. اصحى. اصحى يا نايم بلاش تسهر من الليل طوبل. اه ايش بتحكي له؟ بتقول له اعتق رقبة. يقول لك ما بقدر. يقول له صوم شهرين متتابعين - 00:17:49 وبقول لك ما بقدر تقول له اطعم ستين ايش؟ مسكين. دخل واحد تاني مبهدل اسود نحيف شكله مريض وقال لك انا وقعت على امرأتي في نهار رمضان هل بيتغير الحكم - 00:18:09

نعم. انت كنت نايم صح. واحد يجييك عضلات واحد جاك كذا وقال لك انا فعلت في نهار رمضان. نفس الحكم اجاك واحد مثلا نحيف اصلع ملوش شعر هذي كلها او صاف طردية هل بتغير الحكم؟ لا الحكم نفس الحكم - 00:18:29
بتقول له ياي اللي قلته في الاول. ما تغير الحكم لان هذا الوصف الطردي ما يؤثر على ايش؟ على الحكم. لكن اذا كان عبد او حب حيتغير الحكم الان كما مستسمع. يقول اه واذا واذا - 00:18:49

لم يصح التعليل به لم يصح القياس عليه لان العلة حينئذ ايش؟ ساقطة. قولك السواد والبياض مثلا فمثلا لو جاء في الحديث انه جاء رجل كثير الشعر ضخم البدن - 00:19:09

طول العضلات. يقول يا رسول الله اني جمعت امرأتي في رمضان. فماذا علي؟ يقول عليك كذا وكذا. كفارة الجماع في نهار رمضان فهذه الاوصاف او صاف طردية وليس او صافا معنوية بمعنى لو - 00:19:29
اغتنى رجل نحيف اصلع رخي العضلات يكون حكم حكمه حكم الايش؟ الاول تماما ما تغير لوجود الوصف الطردي هذا. قوله مثال ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان بريرة - 00:19:49

على زوجها حين عتق. قال وكان زوجها عبدا اسود. انتبه الان عبد واسود. هسا بنشووف. كونه اسود حيؤثر هذا الوصف الطردي على الحكم. ولا كونه عبد هيؤثر على الحكم شو رأيكم؟ كونه عبد اللي هو الايش؟ الوصف المعنوي. الوصف التردي ما يؤثر على الحكومة. يقول رضي الله - 00:20:09

يقول الشيخ رحمه الله بريرة رضي الله عنها. طب ليش بريرة رضي الله عنها؟ لانها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وامنت به وماتت على ذلك. كانت امة عند بعض الانصار. وكاتبوها - 00:20:37

يعني باعواها على نفسها. لو لو عندك عبد والعبد هذا قال لك انا بدبي اصير حر. قديش بده مني حتى اصير قلت له انا بدبي منك مثلا عشر تالاف دينار. قال له طيب اكتب بيني وبينك عقد على ذلك مكاتب - 00:20:57
ان لما سدك العشر تالاف دينار بصير ايش؟ بصير حر. وبصير هذا العبد الناس تساعده من هون يتصرف من هون ويسد ايش سيده حتى لما ينتهي من العصر من العشرة الاف دينار ببصير ايش؟ بصير حر. فهي كاتبت من هي عندهم - 00:21:17
اه فباعوها على نفسها بتسع عوائق من الفضة. وجاءت الى عائشة تستعينها فقالت لها عائشة ان شاء اهلك ان اعدها لهم الان نقدا. يعني بعطيك التسع او افي نقدا وتعطي لهم ايه. بس يكون ولاؤك لي - 00:21:37

ففعلت راحت ذهبت الى اهلها وقالت لهم ان عائشة تقول كذا وكذا. قالوا لا. الولاء لنا. يعني تدفعي الولاء ايش؟ الولاء لنا. فرجعت الى عائشة واطرحتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذيها واشترط لي لهم الولاء - 00:21:57

لهم فان الولاء لمن ايه؟ لمن اعтик. اللي اعтик هو اللي بيأخذ بصير الولاء له. لكن اعطيها واحتبسي اجرك بقول لعائشة رضي الله ففعلت واعطتها وصارت اه بريرة ايش؟ حرة. وبريرة متجوزة مين؟ واحد زي الفعل هيكيل - 00:22:17
اسود عبد اسود. فلما عتقت خيرها النبي صلى الله عليه وسلم بين ان تبقى معه مع زوجها او تنفصل عنه. فاختارت رضي الله عنها نفسها. يعني ما بدھاش ترجع لمغيث. مغيث - 00:22:37

وقالت لا اريد زوجي. فكان زوجها رضي الله عنه يلحقها في اسوق المدينة يبكي عليها. هي تمشي في السوق وهو ماشي وراها ايه؟ عبد واسود. وهي صارت حرة وتركته. وصارت تمشي وراها - 00:22:57
مشوا وراه ويبكي وراها ويبكي دليل على ايش؟ دليل على على حب الشديد لبريرة. وفي نفس الوقت بريرة بتبغضه بغض شديد ما صدق العادة دائمآ اه يكون في حب متبادل وفي بغض ايه؟ متبادل - 00:23:17

اما هذا بحبه جديد وهي بتغضه ايش ؟ بغض شديد. ايوه هو يبكي وهي لا تريده. فاشار عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان تبقى مع شهر النبي صلى الله عليه وسلم شو رأيك زوجك وخليلك معه وكذا فقالت يا رسول الله ان كنت تأمرني - 00:23:47

فسمعا وطاعة. يا سلام! ان كان هذا امر خلاص وسمعا وطاعة. وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اذا كان هذا امر ما بقدر اقول لا. وان كنت تشير علي فلا حاجة لي فيه - 00:24:07

وابت ان ترجع. وابت ايش؟ ان ترجع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون من حب مغيث لبريق ؟ وبغض بريدة لمغيث؟ عجب ولا معجب الجواب بلا نعجم. لان العادة ان البغض والحب متبادل - 00:24:27

لكن كون الحب الشديد يدفعه ليسير ورائها. يعني احيانا اه الانسان بيبي بحب حبي شديد. حتى انه يغلف حبي. حتى حتى انه الحب آآ يعني آآ يعقوب عليه السلام احب يوسف. فمن قد ما احبه - 00:24:57

كانه اهل اولاده التائبين شوية. فالولاد خدوا يوسف وحطوه في البير. شفت الحب شو سوى في يوسف؟ راح على امرأة العزيز احبته اخي العزيز حب عجيب جدا. فحب امرأة العزيز ليوسف ووين وداه؟ عالسجن. فاحيانا - 00:25:27

مرتك بجد ما بتحبك ايوه بتتسوي لك طبخة وتحاول تسوی لك فيها اشي يعني اللي تبسطك فيه. وممكن يصيبك مغض تروح في ستين داهية من ورا الاكل يعني. وانا معلم مدرسة سنة تمانين. في فيصلية كان - 00:25:47

عننا اللذن تبع المدرسة اسمه زر زعانة. فابنه مريض اخده راح على الطبيب اعطاه علاج. فاعطاها قال له تعطيه معلقة ماكتين في اليوم معلقة الصبح ومعلقة ومساء عطاء معلقة الصبح معلقة مسلا اللولد تحس انه صار يمشي راح عطر القنينة كلها راح مات - 00:26:07

شربوا القنينة كلها الدواء راح هذا من الحب بده اياه يعني قاعد يشفى بسرعة متتجاهل. فمات. فاحيانا فعلا الحب الشديد بايش؟ يقتل العلم امرأة في القرية البنت دي بتحب ابنها - 00:26:27

وجاه بعض مدة تضل حملاه على طول. ضل حنبيع لك تسويه وتشتغل ويا بتعمل. وهناك طبعا في الفلاحين لما بييجوا يغسلوا بيفروا المية ايش؟ بيفروا المية على السخان هذا والمية تغلي ويحطوا فيها الغسيل - 00:26:47

وبيفروا وطلعون. وهي قاعدة بتتسوي هيكل وسقط ابنها في المي اللي بتغلي هان. طبعا طلع عظم. انهبلت فاحيانا آآ الحب الشديد ممکن يؤدي الى انك حتى تقع في المخالفات الایه - 00:27:07

الشرعية. يعني انت بتحب شيخ بتحترمه وكده. ممکن يوصل الحب في قلبك الله انك تصير تتمسح به يعني. انه بركة والبركة هذه لا تكون الا لمين؟ للنبي صلی الله عليه وسلم. بتحب شيخ وتروح تسلم عليه وتسلم عليه بذكرة - 00:27:27

مش هيكل عم نسوی؟ لو تروح تصلي قد ما انت بتحبه بتسلم عليه بادييك الاثنين. وهذا مخالف للسنة. المصافحة بتكون بايش باید واحدة احيانا يجي واحد يسويك وبعدين يبوسك من هون ويبوسك من هون يعني بحطملك - 00:27:47

قل له يا عم خلصت عليه. قال لك باحبك. احيانا هذا مغيث حبه خلاه يمشي وراه ايش؟ يبكي مش داري ان الناس ممکن بيضحكوا عليه. وهو ماشي وراها طبعا ايش؟ وهي تبكي وهي - 00:28:07

وايه اللي بتلتفت ايه دول؟ لكن كون كون الحب الشديد يدفعه ليسير وراءها وهي هي لا تريده حتى بمشورة النبي صلی الله عليه وسلم فهذا بغض عظيم. يعني النبي صلی الله عليه وسلم له مكانته ومع ذلك اشار عليها يعني - 00:28:27

انا ارى انك ترجعي لزوجك مع ذلك قالت لا حاجة لي فيه. دليل على الايش؟ على بعد. قوله وكان زوجها عبدا اسود قول عبدا هذا وصف. وصف ايش هذا؟ معنوي. وقوله اسود هذا وصف فردي - 00:28:47

قول اسود وصف ترضي لا مناسبة فيه للحكم. لانا نعلم انه لو كان لو كان زوجها ايش؟ عبد ابيض. بتغير الحكم؟ لا. لكان الحكم لا يتغير. ولا خيرها الرسول صلی الله عليه وسلم ووجه ذلك انها صارت ليش هي الان آآ ما احد يرغمنها لانها صارت اعلى منه - 00:29:07

هو عبد وهي ايش؟ وهي حرمة. اعلى منه صارت حرمة وهو عبد. فلما صارت اعلى منه جعل لها الشارع الايش؟ الخيار. حرمة. تحب

ترجع له؟ ترجع له. زي المرأة لما طلقها زوجها وتنتهي العدة. قبل العدة مجبة - 00:29:37

يرجعها لكن اذا انتهت العدة وعقد جديد وهي اللي مخيرة ترجع ولا ما ترجع اما قبل العيد ده ترجع غصبا عنها. ولذلك لما بيجي واحد مظلل زوجته بقول له لحق حالك عالبدري قبل ما تنتهي العقدة. اذا انتهت العدة هي - 00:30:07

حرة ترجع او لا ترجع. طبعا الناس ولذلك ان شاء الله بنحاول ان احنا ندرس مسائل الطلاق. لأن هذه المسائل تقع بكثرة الامة فلازم الناس يكون عندها ايه؟ علم بهذه المسألة ان شاء الله تعالى. ايش - 00:30:27

اي طبعا هيا مغيث رضي الله عنه رضي الله عنه مغيث امن آامن ورأى النبي صلى الله عليه وسلم على رضي الله عنها رضي الله عنها. كان عمر يقول سيدنا اعتق سيدنا. يا سلام - 00:30:47

سيدنا اعتق سيدنا. سيدنا مين؟ ابو بكر. اعتق سيدنا مين؟ بلال. اعتقوا انتم ما بتعرفوا قيمتها لانه انت ما عمرك صرت عبد. بس اه لما يكون عبد ودليل وما يقدر يقول لا - 00:31:07

ابدا بلال وين كان؟ كيف كان ينضرب؟ وكيف كان يتأنى وكيف وين كان ينام؟ لكن لما اسلم ساحر. الان لو تسأل ولد صغير بيحكش عربي. تقول له تعرف بلال؟ بقول لك مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم. شفت كيف الله - 00:31:27

رفعه بالايش؟ بالدين. اي يقول ولذلك يثبت الخيار للامة اذا اعتقتها اذا اعتقت تحت عبد وان كان ابيض. ولا يثبت لها اذا اعتقت تحت حران كان ايش؟ اسود. اذا كان زوجها حر واسود. ما الها الخيار. ولو اعتقت وكانت تحت - 00:31:47

عبد زوجها عبد اسود ولا ابيض ما بيتغير الحكم. هي مخيرة. نقول هذا الحديث فيه وصفان. وصف ترضي لا اثر له في الحكم وهو كونه اسود ووصف معنوي له تأثير في الحكم وهو كونه ايش؟ عبدا. فاذا - 00:32:17

قال قائل ما وجه تفريقيكم بين هذا وهذا؟ قلنا وجه التفريق ان كونه عبدا له اثر في الحكم وهو ان تختار نفسها. لأنها أصبحت اعلى منه مرتبة فهي حرة تملكه ولا يملكها - 00:32:37

لكن لو كان حرا فلا خيار لها. اذا هي كانت عبدة وزوجها حر وصارت حرة لا خيار لها لانه ايش؟ نفس المرتبة صارت لأن غاية ما يكون في عتقها انها ترقى إلى مرتبة الزوج فقط. فلا يكون لها خيار. اما كلمة اسوأ - 00:32:57

فليس هذا من اجل السواد. ولهذا لا نقول ان السواد علة توجب فسخ المرأة من زوجها. ورب اسود خير من ابيض. اي والله. العبرة وين؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وشفنا - 00:33:17

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم رواية ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم قلب العمل ولذلك مرة واحد غبي شاف واحد لابس بدلة وشعراته حرير - 00:33:37

بتاع اللي بيحطها في رقبتهم هذه والنظارات السود ازكر منظر جميل يعني. وشاف راح يقع على الغنم بتراجع لما تشوفه. فقال معقول الله به يحط هذا في النار هذا الراعي يروح الجنة؟ ها مسكين هذا خاص عالاش؟ على المنظر المنظر - 00:34:07

رب اشعث اغبر ذي تمرين لو اقسم على الله لابرها. ويؤتي الرجل السمين العظيم لا يزن عند الله جناح بعضا. عبد الله ابن مسعود يعني رجليه وصاحت رفيعة جدا لدرجة - 00:34:37

الصحابه ضحكوا ولم شافوه وهو طالع. قال تضحكون من دقة ساقه والذي نفسي بيده انهم في الميزان اثقل من جبل احد فالمناظر لكن آآ طب آآ الناس اليوم شو بيقيسوا؟ المظهر - 00:34:57

يعني خلي مجلس كبير موجود ودخل يوسف عليه. الله لا يقدده عند الكنادر. ودخل واحد هيك كرش الدهون والعباية والمضارعات وداخل هيك ومعه فلوس ولو بالكذب بتلاقي كل الناس تقوم وقعدده في السجن. صح - 00:35:17

شادي الميزان عند الناس؟ بعد ذلك يذكر الشيخ رأي للشيخ الاسلامي ابن تيمية لكن ما ذهب اليه الجمهور اللي هو احنا قلناه يقول الشيخ هو الصح آآ خلينا نتكلم عن - 00:35:37

الشرط الخامس من شروط القياس. وهو ان تكون العلة موجودة في الفرع موجودها في الايش؟ في الاصل. العلة في الاصل الاسكار مثلا في الخمر. العلة في الفرع لازم تكون ايش؟ الاسكار. يقول ان تكون العلة موجودة في الفرع - 00:35:57

موجودة في الاصل المراد ان تكون العلة موجودة في الفرع اي في المقيس. الفرع اللي هو المقيس. طب ايش المقيس عليه؟ الاصل.

كوجود الصحف الاصل اي في المقيس عليه. قولك الايذاء في ضرب الوالدين المقيس على التأليف - 00:36:17

في بعض الناس وبعض الاقوال يقول لك لو لو انك ضربت ابوك قتلة اه يجوز. اما انك تتألف في وجهه هذا اللي حرام. تصور؟ يقول

لك لان الله عز وجل - 00:36:37

قال ولا تقل لهما اف. ما قال ما نضرهمش. تعال يا ولد ليش انت ضربت ابوك؟ قال له لا ما فعلت حرام؟ ها الدليل على اني اه الضرب حرام للوالدين؟ هذا من باب اولى - 00:36:57

والايذاء التألف في ايذاء للوالدين. والضرب في ايذاء للوالدين وتبرغ عيونك فيهم هيكل في ايذاء للوالدين فكل ما في ايذاء للوالدين قياسا على التألف اللي فيه ايذاء فهو ايش؟ فهو حرام. وبعض العلماء قال - 00:37:17

من باب الايش؟ الاولى اذا كان التألف حرام فالضرب وغير ذلك من باب اولى يكون ايش؟ حرام. زي مثلا تقول آآ هذا آآ عنده عضلات بيستطيع يحمل مثلا خمسين كيلو. اظن من باب اولى بقدر يحمل كم؟ اربعينية - 00:37:37

ثلاث مئة خمسين صح؟ يقول قال الله تعالى اما يبلغن عنده الكبر كلمة عنده هذا ان ابوك وامك لما يكتبوا يكونوا وبين؟ عندك لذلك قبل اسبوع ناس بقولوا ابونا مجننا. ويدهم ياخدوا مني فتوى انه يودوه عالمجا - 00:37:57

بسوي يا شيخ ومسوي يا شيخ ومسوي قلت له مهما يسو بضل هو ابوكم اللي الله فضل عليكم بعد الله عز وجل الله خلقكم. لكن مين كان سبب في وجودكم بعد الله؟ الوالدين. بدق تظلوك حامله وتبره لغاية ما تقطف الشمار - 00:38:27

بقول لك يا شيخ مغلينا ومغلب نسوانا حطوا في الملجأ ونعطيهم راتب وقوموا خدمته اريح. طيب وهذا من العقوق روح على تبع المسنين هذي ما تجد رجال كبير السن ولا امرأة كبيرة السن الارتداء على ولدها. بس لم يموت خبرونا بنيجي ناخده او بياخدوهم آآ تبع اللي بيغسل ميتين - 00:38:47

من درب المسلمين. وبقوم بالامر كلها هم بس يستقبلوا العزاء واخذ هذا قديش يكلف لي هذا وانتهت القضية. وتربيهم له؟ لانه مرته اه تقعده تعالج وتعطي وتقيم وتحمي وشغلة طويلة - 00:39:17

وهذا موجود في الامة بكثرة نسأل الله العافية. بل هناك من يصلی معنا في المسجد وخلفي ام نحن غلبته شوية. في اخر وانا اقول له اصبر اصبر في اخر ايام ما قدرش يصبر. اشياء ما تقدر الواحد يحكها. وسبحان الله بعد ما غضب - 00:39:37

وزعل وكذا واغتابها وصار يحكى للناس مات. اليوم هو ندمان اليوم هو يتعرض وطبعا كما تدين تدان مش عارف ابوك وامك حيفعلوا فيك ولادك واحسن عمل وعبادة بعد عبادة الله عز وجل في الدنيا هذه بر الوالدين. وكل انسان بر والديه - 00:40:07

ثواب ذلك في دنياه قبل اخرته. فوالله ما انا فيه من توفيق في دعوتي وفي كل اموري بسبب بر الوالدين ابويا مات سنة سبعة وسبعين وهو راضي عنني وامي ماجد بعده بحوالي عشرين سنة. ولا خمستاشر سنة وهي رافعة - 00:40:37

فمن وفق لبر والديه فهو الموفق. وهو المرحوم ومن لم يوفق لبر والديه فهو المحروم. اما يبلغن عنده الكبر. باب من ابواب الجنة عندك في البيت سكرروا بدق تتنفسن في بر والديك. بدق تدعوا الله انه يوفقك لبر والديك لانك انت ما بتعرفش ايش - 00:40:57

بدك تشوف ايش اللي بيرضيهم. بدك اعرفك ايش اللي برضيهم انك تتعامل معهم مثل ما كانوا كبار وانت ولد زغير كيف لما كانوا كبار وانت ولد زغير ما بتتصرف غير بشرطهم. اه بتاخذ المصارف منهم. اه بتتباشم اه - 00:41:27

في حضن امك وانت كبير. كثير من الناس بحط غرفة لامه وخلاص وهي بتناكل و بتترعى مع الولاد. بتعرف لما تقول للولاد روحوا جيبوا مثلا شوكولاتة ولا تروح تجيب بوظة مثلا وتجيب لامك مثلهم. مثلكم لكم بتزعل تقول الله شايف؟ عاملني زي اولادهم - 00:41:47

اما انت جبلها مثلا جيب لها في نوع بنص دينار ونوع بعشرين قرش. جيب لها يوم نص دينار والولاد ام العشرين قرش. تعرف ان انت من ايش اه. اقبض راتبك وتعال اعطي لها ايه. وخد منها. هي مش يا سلام! شف انك انت بتعملاها هي امك - 00:42:07

رباتك. اما انت بتعاملها مثل الولاد الصغار. وهي قاعدة تراقب طبعا مش قادرة تحكي و بتتحب ابنها وتشوفك انت قاعد كل يوم طالع

انت ومرتك وبتدخل تنام مع مرتك طب نام ليلة مع امك - 00:42:27

بس اذا كان ابوها ابوك ايش؟ ميت ادخل نام معها الليلة زي ما كنت تنام زمان وانت صغير تشووفها كبيرة جدا. كل ليلة مش داخل غرفتك ومسكر عليها وتسبيها هي مع الولاد - 00:42:47

كثير من الشباب ما بيعرف كيف بير والديه. قبر راسها وانت طالع على شغلك. لما تدخل بشيء وجاييه من برة يتحط عند امك الاول هي تشووفه وهي اللي تحطه في التلاجة وهي اللي توزع على الولاد. مش تدخل هيك وتسلم لمرتك. وامك هذه اخر من يعلم. طبعا - 00:43:07

يعني اكياس اكياس سودا داخلة ما بتعرف شو فيها. وانت ما بدرك ايها تعرف شو فيها. هذا بتتصير تقول لا ده ابن مرته. هذا خروف مش عارف مين. زي الخروف. في بيت - 00:43:27

انك لما صرت امك ربتك. امك رضعتك امك حملتك. امك خافت عليك. بتقول لك ايها المرأة اللي جت وخطفت ابني مني لا بدرك تعرفها ان هي كل شيء لغاية لما تموت وانت احسنت اليها وبتدعي لك لآخر لحظة - 00:43:47

بتضللك طول حياتك وانت ضميرك متريح. اما يبلغن عننك الكبر لان في حال الكبر تتغير احوال المرء يعني في ضعف ومع الضعف ايش؟ شيبة. وتكون اوامره افعاله مدرجة وخلاص صار بيتصرف تصرفات ايش - 00:44:07

وبغضب بسرعة وممكن يسب عليه. لكن انت بتتعامل معه لله فلا حتى مجرد ما تعمل هيك ما بجوز. برک فيه. لما تجلس امك ولا ابوك هيك. ادم ما ترفع - 00:44:37

بعض الصالحين لما كان يجلس يأكل مع امه يقول يعني ما امد ايدي الا هي لما تمد ايدها اخاف امد ايدي على لقمة تكون هي نفسها فيه الله اكبر. رجل دخل السجن مع والده - 00:44:57

ومنعوه ان هو يسخن مية لوالده جه برد وابوه ما يقدر يتوضى للصلوة والمية باردة ماذ فعل؟ عبى عبى شوية ميه وضل طول الليل على الضو حاطط المية بالقرب من الضوء - 00:45:17

كسر البرودة اللي فيها لما ابوه صحي من الفجر عشان يتوضأ بالمية الدافية شوية هادي. اصور سبع ساعات ولا ست ساعات هو رافع ايده هناك عشان يسخن شوية مية لابوه حتى ما يضيع على لسان فجأة ولا يتتألم وهو يتوضأ بمية برد - 00:45:37

خلاص؟ طيب آآبس خلاص هدول عشان نقف على اقسام القياس يقول فلا تقل لهما اف يعني لا تسمعهما ما يعني لا بالقول ولا بالفعل حتى ولو ما قلت اف تدبرا بل اطعهما منقادا حتى تناول البر. وبيرك او ابنياؤك. لو قال قائل - 00:45:57

لما امراه ان يذهب الى السوق ضربهما كفا. لما امراه ربهم كفا فقيل له يا اخي اتق الله قال ان الله يقول فلا تقل لهم اف وانا ما قلت اف طبعا هذا كلام فاضي وهذا كلام حرام لكن اذا كان التألف يؤذيك فالضرب - 00:46:27

او نعيش اشد آآ حرمة. وذكر مثال العلة في تحريم الربا في البر الكونه مكيلا الى غير ذلك. خلينا نقف على اقسام القياس صفحة خمسة وواحد وسبعين نتكلم عنه الدرس القادم ان شاء الله تعالى كان - 00:46:47

بقية وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:47:07